

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ خَدَمَهُ

عَرَجَتْ تَرْقِي بَوَاحِشَ مِنْ يَرَاكُ بِهِمْ
وَكُنْتُ فِي جَمْعِ أَمَلِكُ بِقُدْرَتِهِمْ
نُسِيرُكَ لِبَدْرِ لَيْلَاءِ مِنْ مَوْكِبِهِمْ

قوله عرجت ترقى بواحيش من يراك بهم

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِيهِمْ

وَلَمْ تَزَلْ سَامِيًا كَالْبَدْرِ فِي عَسَقِ
وَقَدْ حَلَمْتَ حَلَّ الْأَمْسِ مِنْ رَفِيقِ
وَسِرْتِ مُنْفَرِدًا مِنْ سَيْرِ مُلْحَقِ

حَتَّى إِذَا الْمَتَدَعُ شَاءَ وَالْمُسْتَبَوُّ

مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَزِيَّةً لِمَنْ سَتَمَهُ

نَصَبْتَ دِينَ الْهَدْيِ وَالْحَقِّ مَسْكَ أَخَذَ
وَقَوْسُ نَصْرِكَ فِي حَالِ الْجِهَادِ جَدُّ
وَمُدْرَقِيَّتَ حَزْمٍ وَالْحَسُودِ نَبْدُ

قوله نصبت دين الهدى والحق مسك اخذ

خَفَضَتْ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

رَأَيْتَ مَا لَمْ تَرَاهُ الْعَيْنُ فِي تَقْطِرِ
وَالْمُصْطَفَى أَسْمَى مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ خَضِرِ
وَقَدْ نَبَيْتَ دُنُوًّا جَلَّ فِي غَيْرِ

كَيْمًا نَفُونَ بِوَصْلِ الْيُّمُسْتَرِ